مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٨٠/٩/١١

الرئيس انور السادات خلال لقائه امس بالسفاق شـــامير وزير خارجية اسرائيل [تصـــوير : فتحى حسين]

■ السادات يؤكد فى محادثاته مع شامير :

تصميم مصر على مسيرة الســـلام

أكد الرئيس أنور السادات تصميمه على الاستمرار في مسيرة السلام . وقال الرئيس — في المؤتمر الصحفي المشترك مع اسحق شامير — أن الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية سوف يطير الى نيويورك غدا الجمعة . كما يتوجه اسحق شامير بعد أعياد رأس السنة اليهودية الى هناك في الامم المتحـــدة ، حيث ستجرى اتصالات ومباحثات ثنائية وثلاثية ومع الولايات المتحدة بهدف تذليل العقبات أمام قيام الحكم الذاتى الكامل

وقال الرئيس — ساخرا ومعلقا على توقيع بيان الوحدة بين سوريا وليبيا — انه لشيء مشجع حقيقة ثم ضحك وقال شامير : ان الرئيس السادات قد اكد تصميمه على الاستمرار فى مسيرة السلام وانه ستينقل هذا الانطباع الى حكومة وشعب اسرائيل .

وأضاف قائلا : اننى على ثقة بأن ذلك سوف يقسوى الامل لدى شعبنا فى امكانية تحقيق السلام مع دولة مصر العظيمة . وقال شامير : ان المباحثات المقبلة ســـوف تتناول جميع جوانب المشكلة الفلسطينية ولكنه رفض أن يعلن أن الحكومة الاسرائيلية سوف تؤجل قرار نقل مكتب رئيس الوزراء الى القدس .

وأضاف الرئيس السادات معلقا :
لكنكم سمعتم من اسرائيل ما أذيع بالامس من ان هذا الموضوع ليس موضع بحث الان .

وكان الرئيس السادات قد استقبل أمس اسحق شامير وحضر اللقاء الدكتور بطرس غالى والياهو بن اليتسار سفير اسرائيل فى القاهرة ودام الاجتماع ساعة ونصف الساعة خرج بعده الرئيس واسحق شامير والدكتور غالى حيث بدأ المؤتمر الصحفى . وقال الرئيس : انها مناسبة سعيدة جدا أن التقى بالوزير شامير ولقد حدثته عن هذا المكان الذى تم فيه التوقيع على اتفاقية الفصل الثانى بين القوات كما جاء أيضا بيجين الى هنا فى زيارته التى تمت فى الصيف الماضى .

ولقد أجرينا محادثات ودية ومثمرة حول الوضع الراهن الان وبالنسبة للمستقبل فسوف نبذل كل جهدنا للتقريب بين شعبى البلدين وتبادل هذه الزيارات على مستويات مختلفة . ان شامير سيطير الى الامم المتحدة كما يقوم بذلك أيضا زميله الدكتور بطرس الذى يطير يوم الجمعة «غدا» للامم المتحدة . وسوف يجتمعان معا ومع أصدقائنا الامريكان . اننى اتمنى كل الخير لصديقنا الوزير شامير واتطلع الى أنه فى المستقبل سوف يجد الوقت المناسب لزيارة الوجه القبلى والاماكن الاخرى هناك وهذه هى أول زيارة له للاسكندرية ورد شامير قائلا اننى أعبر عن خالص شكرى للرئيس السادات لاتاحة الفرصة لكى نناقش جميع روابط السلام بين مصر واسرائيل ، لقد كانت المحادثات هامة جدا ومشجعة وأكد الرئيس تصميمه على الاستمرار فى عملية السلام وانه سيقوم بكل ما هو ممكن لتشجيع وتدعيم السلام بين البلدين ، وسأنقل تفاصيل هذه المحادثات الى حكومتى والى شعب اسرائيل عشية احتفالاتنا برأس السنة اليهودية واننى على ثقة بأن ذلك سيؤدى الى دعم أمل شعبنا فى امكانية تحقيق السلام مع دولة مصر وبعد ذلك بدأت اجابات الرئيس على اسئلة الصحفيين حيث قال أنه يترك للدكتور غالى وشامير خلال وجودهما فى نيويورك بحث موضوع المحادثات ، وقال ان هناك الكثير فى موضوع تطبيع العلاقات وان بيانا مشتركا بهذا الشأن سوف يصدر .

وفيما يختص باجراءات اسرائيل لبناء الثقة قال الرئيس ان التفاوض بهذا الشأن سيتم خلال أيام ، وعن نقل مكتب بيجين الى القدس قال ان اسرائيل أعلنت أن هذا الموضوع ليس محل بحث الان .

هذا وقد أذيع ببان جاء فيه أنه قد جرت محادثات بين الوزيرين الدكتور غالى وشامير وخبراء وزارتى الخارجية فى كل من مصر واسرائيل تناولت عملية تطبيع العلاقات بين البلدين .

وقد رئى ان دعم التطبيع ساعد فى بناء الثقة المشتركة وتقريب الدولتين من هدفهما المشترك فى تحقيق السلام الدائم والعادل فى الشرق الاوسط .

وقد وجه اسحق شامير الدعوة للدكتور غالى لزيارة اسرائيل لاستئناف هذه المحادثات وسوف يتحدد موعد الزيارة فيما بعد □